

بحار الأنوار

[176] الذي نفسي بيده، ما دعا بهن عبد بإخلاص نية إلا اهتز [لهن] العرش، وإلا قال
□ للملائكة: اشهدوا أنني قد استجبت له بهن، وأعطيته سؤاله في عاجل دنياه وآجل آخرته، ثم
قال لأصحابه: سلوها ولا تستبطؤا الإجابة (1). ومن ذلك دعاء عيسى عليه السلام برواية غير
هذه وهي أن النبي صلى □ عليه وآله رأى في باطن جبرئيل الدعاء فعلمه عليا والعباس،
وقال: يا علي يا خير بني هاشم، يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات، فو الذي
نفسى بيده، ما دعا بهن مؤمن بإخلاص إلا اهتزلهن العرش، والسماوات السبع والارضون، وقال
□ تعالى لملائكته: اشهدوا أنني قد استجبت للداعي بهن وأعطيته سؤاله في عاجل دنياه وآجل
آخرته، وزعموا أنه الدعاء الذي دعا به عيسى بن مريم فرفعه □، وهو هذا الدعاء: " اللهم
إني أعوذ باسمك الواحد الاحد، وأعوذ باسمك الاحد الصمد، و أعوذ بك باسمك اللهم العظيم
الوتر، وأعوذ اللهم باسمك الكبير المتعال، الذي ملا الاركان كلها، أن تكشف عني غم ما
أصبحت فيه وأمست (2) ومن ذلك دعاء لعيسى بن مريم عليه السلام برواية أخرى وهو: " اللهم
خالق النفس من النفس، ومخرج النفس من النفس، ومخلص النفس من النفس، فرج عنا وخلصنا من
شدتنا " (3). 23 - مهج: ومن ذلك دعاء سلمان الفارسي رضوان □ عليه الذي علمه النبي صلى
□ عليه وآله، ويروى أن سلمان كان من بقايا أوصياء عيسى عليه السلام وروي عن أحد الائمة
صلوات □ عليهم أن سلمان أدرك العلم الاول والاخر، وجدته في أصل عتيق تاريخ كتابته ربيع
الآخر سنة أربعة عشر وثلاثمائة، قال: قال رسول □ صلى □ عليه وآله لسلمان الفارسي: ألا
أخبرك بما هو خير من الذهب والفضة ؟ وخير من الدنيا وزهرتها ؟ فقال: بلى يا رسول □ !
صلى □ عليك وعلى آلك، قال: فقل: _____ (1) مهج
الدعوات ص 388. (2 و 3) مهج الدعوات ص 389.